اللهم صل على حبيبك محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ما زاينة خذلت ابي غفلت عن ابنايها الرحماء مقتبس من قوله
تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد وتقييد
رحمتي بالمومنين بهذا التبيين لا تشابهها في غيرهم بل لانها في ذلك اليوم
اظهر واعم لان الله تعالى يظهر له صلى الله عليه وسلم من العظمة والسودد
والتقدم على جميع الانبياء والمرسلين وتخصيصه بالشفاعة
العظمى في فصل القضاء ما يعلم جميع اهل ذلك الموقف انه الافضل
منه الرب وان كل نسب ينقطع في ذلك اليوم الا نسبه وحسبه
في الرحيم والرحماء رد العجز على الصدر وفي الذماء وذماء وما
عرات وصحراء وافتنى وافتياء وعرة وعراء ونبغي و[illegible]انتفاء
[illegible] وذرعا وذرعاء والعرج والعرجاء ورضي والرضى وحب
والحبا جناس الاشتقاق او شبهه والامال والمال جناس
ناقص وبكان وبكاء جناس لاحق ومن والحرا جناس محرف
يا شفيعا في المذنبين اذا [illegible] الشفيع ومن ذنبه البرداء
يا شفيعا والشفاعة وهي السعي في اصلاح حال المشفوع فيه عند الشفاعة
المشفوع اليه في المذنبين في غفران ذنوبهم وكشف كروبهم
اذا طرف لشفيعا وفيه ما في الذي قبله ما زاينة الصواب تركها الشيعي
ابي ذل اذا الشفيع يطلع على المشفع وشار من حصلت له الشفقة
الذلة والدهش وحمله على هذا هو الصواب واما تفسير الشارح له با
خوف فبعيد وان كان موضوعا له ايضا لكنه لا يناسب هذا الا انه
لا يلائم قوله واجل خوف عقاب ذنبه عابد للبرداء المتقرع [illegible]

واجود

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

واجود نظرا للسابقة اللاحق او يكون المراد منه الجنس ملاحظ قوله صلى
الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على طفل الحديث
البرداء والكبائر جمع برء بوزن فتيل وذكره لان خوفهم من الصغائر
فقط يدل على شدة ذلك اليوم ومناقشة الحساب فيه وان الخوف
فيه من الذنوب يعم اكثر الناس لانه لا يخلو من صغيرة بل صغائر
بل لا يخرج عن ذلك الا المعصومون ويلحق بهم المحفوظون ومع
ذلك فيعمهم الخوف ايضا وان لم يكن لهم ذنب [illegible] وان نبيا [illegible] عليهم الصلاة والسلام
دينهم في ذلك اليوم اللهم سلم سلم جد العاص وما سوى هو
العاصي ولا تنكيرن الاستحياء جد يا من تحلى بحلى الرحمة
ونهاية الشفاعة في حكم الواسع فانه لا وجه هنا عن ذلك الا ما
استلزمته الخطايا والماكتسبه الجرم والبلايا ولان اصل الي او لنا جمعو
تجريع والتبعات والتنكير فيه للتكبير لما يأتي ولم يعين ما يجود به عليه
قصد العموم المشول بان يجود عليه في ذلك اليوم بما يطلبه بشفاعته
له الركلا من عفو وصفح عن كل ما معهو وما تاتية سوار ابي غير هو
العاصي والا التنكير الدافع في قوله لعاص استحياء مثلا اذكر
لا نفسي بلفظ يدل عليها بخصوصها مواجهة اليه بالتصريح بما ذكا
بها ما نهي سخط عنه وحمل الاستحياء على التكبير مبالغة كرجل عدل
فان قلت ذلك مصدر ان بخلاف هذا قلت [illegible] المراد
التشبيه ما حيث ان حمل الخبر في كل يحتاج لتناويل الا ان الحمل بشرطه
المساواة وهي غير موجودة هنا للتباين مدلوليها هذا انه
يرد عبارته وفيه ما اخذ تاه احدهما الذي عليه الجمهور ان ضمير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)